

بحضور جمعة وناصر والمقاطعين السابقين

المؤتمر القاري الأفريقي السابع ينتخب عباس فواز رئيساً للمجلس



من المؤتمر

علي بدر الدين

نُجح المجلس القاري الأفريقي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في عقد مؤتمره السابع في قاعة انطوان حرب في قصر اونيسكو في بيروت بعد لقاءات واتصالات ومبادرات كثيفة بين المعنين في الملف الاغترابي، وصعد الدخان الأبيض الذي يؤشر ادارية جددين، وتأكيد الحضور والمشاركة الفعالة لتأمين النصاب القانوني المطلوب الذي يحقق الغاية من انعقاد المؤتمر ويطوي صفحاته ويفتح أخرى عنوانها التناور والتعاون والتنسيق بين الجميع وهذا ما ترجمه المؤتمر من الذين لبوا دعوة الامانة العامة للمجلس والبعض منهم حضر بعد انتقاله سبع سنوات عن المشاركة في مؤتمر اغترابي، ما أضاف أجواء مرحية وإيجابية سادت المؤتمر واعطت انطباعاً جيداً للوصلول إلى الخواتيم السعيدة وهذا بدا واضحا وجليا.

المؤتمر لناحية حجم المشاركة النوعية والتنظيم، أعاد الروح للمجلس وإلى الزمن الجميل الذي شهده المغتربون في مؤتمرات قارية وعالمية سابقة غابت لسنوات وأكدت الحاجة والضرورة الثقافية إليها في مرحلة قاسية يواجهها المغتربون لاسمافي في القارة الأفريقية.

وقد ساهم في نجاحه واعتباره من اهم المؤتمرات القارية الاغترابية على مستوى افريقيا، حرص المؤتمرين على استنهاض القوة الاغترابية وتفعيل طاقاتها وحاجة لبنان المقيم والمغرب

الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم التي يرأسها ناصر هي الشرعية

إيها والاصرار على إحداث صدمة إيجابية ونقلة نوعية لا بد منهما في الآتي من الأزمات والاستعدادات والتحديات التي تواجه المغتربين في افريقيا. كذلك دعم وتأييد ورعاية وزارة الخارجية والمغتربين المتمثلة في المشاركة الفاعلة للمدير العام للمغتربين هيثم جمعة الذي كان لها تأثيرها الإيجابي والصدى الطيب لدى الحاضرين وهم لظالما أملا وتمنوا أن يتواصل الاهتمام الرسمي وهذا ما دأبت عليه مديرية المغتربين، إضافة إلى احتضان الجامعة الثقافية الإلهاذا المؤتمر ومساهمتها في تقريب وجهات النظر وإخراج المبادرة الإصلاحية التوافقية المقترحة إلى دائرة الضوء.

وتمثلت الجامعة في مشاركة رئيسها العالمي أحمد ناصر وأميناها العام بيتر أشقر ونائب الرئيس الأول القنصل رمزي حيدر. المؤتمر الذي افتتح أعماله عند العاشرة من صباح أمس بدأ بالندش الوطني ثم كلمة ترحيبية من الأمين العام للمجلس ابراهيم فقيه.

جمعة

والقى جمعة كلمة اعتبر فيها أن انعقاد المؤتمر، يأتي في لحظة حساسة وبقية ومفصلية في حياة لبنان، مؤكدا أهمية المغترب اللبناني الذي يتطلع دائما إلى الامام. وقال: «إننا نأمن تحديات كثيرة وآمام الهيئة المنتخبة مسؤوليات كثيرة وعليها أن تخطط لمواجهة التحديات والبعد من كل ما يؤدي إلى أدنية الاغتراب اللبناني في القارة الأفريقية الخيرة التي اعطينا التعمية والنجاح ولنا كل الثقة بالمغرب اللبناني الذي ينهض ويتحدى المخاطر بعيدا من القوضى والارتجال والتفرقة».

وتوه جمعة بالرئيس العالمي للجامعة أحمد ناصر مؤكدا وجود جامعة شرعية واحدة هي الجامعة اللبنانية في العالم والتي يرأسها ناصر وهدفنا جميعا خدمة الوطن والاغتراب داعيا إلى عدم الافتات أو الإهتمام بالأشاعات والطفيليات والتشويش على مسيرة الجامعة التي ستوحد واليوم أزدت قناعة وإيمانها انها ستوحد من خلال المجلس القاري الأفريقي.

زهر

وتحدث المجلس نجيب زهر الذي أشاد بمسيرة المجلس وبالتعاون القائم مع مديرية المغتربين والجامعة الثقافية، مؤكدا

لقطات على هامش المؤتمر

وافق المؤتمرين على اقتراح بتسمية المؤتمر باسم الأمين العام الراحل منصور عازار وتذكروا الأمين العام السابق للمجلس الراحل المحامي أحمد طرابلسي. بل يشهد المؤتمر آية مناقشات أو سجلات على غير عادة، واتسم المؤتمر بالانضباط والرضا. اعترض البعض على تخصيص درعيتين فقط للمداحة. للمرة الاولى في تاريخ المؤتمرات الاغترابية لم تدع شخصيات سياسية وحزبية كما جرت عادة.

مزيد من المواقف المنددة بالعدوان على اليمن

النبالسي لولاة السعودية: انتم صنعتم الانتحاريين

توالت ردود الفعل المنددة بالعدوان السعودي على اليمن. وفي هذا الإطار رأى النبالي عقيب النبالسي ان «من المفروض ان تكشف المناقنين الذين يدعون حمايتهم للاماكن المقدسة وخدمتهم للحرمين الشريفين في مكة والمدعية، الذين غالوا في فسادهم وأسرفوا في مال هو مال المسلمين بشراء الذمم والضمان» من دول وجماعات وزعامات وكتاب، حتى استناب لهم الامر، وايقنوا ان لاحد في العالم بمقدوره ان يفضحهم ويكشف فسقهم وزيولتهم ولغفت الى «ان ولا الامر في السعودية نفلوا أنهم يستلعبون ان يسيطروا على الصورة المرئية والنص المكتوب والصوت المسومع. ان يتحكموا بالإعلام وأدواته، وان يشترط كل الصحافيين بمرتبات مغرية. ان يعلو صوت التديجيل على الناس، والتبجيل لولاة امر يلبسون فوب البطولة وهم في الواقع يمارسون

البناء

حركة طبيعية في طرابلس بعد توتر محدود

منصور أطلق النار على عناصر «المعلومات» فردوا بالمثل ما أدى إلى مقتله

المذكور أمس.

وحيلص بعنق الفكر السلفي المتطرف، وفي حقه أكثر من مذكرة توقيف.

واجه الخطة الأمنية المخصصة لطرابلس منذ انطلاقتها ودعا السسة الى الانشقاق عن الجيش الذي وصفه بـ«اليراني»، كما حاول التحرك نحو عبرا اiban المارك بين الجيش والشيخ أحمد الاسير، الا ان الجيش حاصره ومنعه.

أما منصور، فهو أيضاً مطلوب بأكثر من مذكرة توقيف، باع «جبهة النصر»، قائد محور ستاركو خلال المعارك بين باب التبانة وجبل محسن. شارك في تحضير عوابت لاستهداف الجيش. أوقف في البقاع سابقاً قبل أن يفرج عنه.

أما الناظر، فهو عضو في شبكة منصور الإراهبية وابن التبانة كما منصور. شارك في معارك طرابلس، وحارب الجيش اللبناني.

على سعيد آخر، ألقت مخابرات الجيش القبض امس على سوريين اثنين من «جبهة النصر» على حاجز البوابة عرسال، لدى خروجها من بلدة عرسال، وهما محمد إدريس وعبد المهين العبد.

كما أوقف الجيش 3 اشخاص من الجنسية اليمنية في تربل – البقاع، لتصويرهم كناسخ البلدة وقرى السلسلة الشرفية.

وظهرت التحقيقات معهم، انهم يمتلكون رخصة من بلدية تربل – البقاع، تتيح لهم اجراء دراسات حول المساحة.

على سعيد آخر، صدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه أنه عند الساعة 17:35 من يوم أول من امس، خرقت طائرات حربيتان «إسرائيليتان» الأجواء اللبنانية من فوق البحر غرب البترون، وغطّتا طيراناً دائريا فوق المناطق اللبنانية كافة، ثم غادرتا الأجواء من فوق البحر غرب النافورة.

وعند الساعة 19:10، خرقت طائرة استطلاع «إسرائيلية» الأجواء اللبنانية من فوق البحر غرب جونيه، وغطّت طيراناً دائريا فوق مناطق بعلبك، الهرمل والأرز، ثم غادرت الأجواء فجر أمس.

إشادات بعملية طرابلس

المشوق؛ لن نترك أي مطلوب مهما كانت طائفته

على الجيش اللبناني وتقدير الأمن الوطني وتخيخ التسبيح الاجتماعي في المنية، وتحمله مسؤولية دم شهداء الجيش والمدنيين والتفجير ببعض شباب المنطقة، والدمار المادي والمعنوي الذي لحق بقضاء المنية – الضنية من جرّاء جرائمه الارهابية التكفيرية».

وأضفت: «إذا لم يكن من المقرر اطلاق النار أو القتل، ما حصل ان المطلوب اطلق النار على شعبة المعلومات واضطرت ان ترد، فقتل الشاiban واصيب اثنان من اباطل شعبة المعلومات». «لن نترك أي منهم او مطلوب للقضاء على كل الأراضي اللبنانية، وتحديدأ في الجنوب أو الضامية الجنوبية وفي البقاع الشمالي، وإيا كانت طائفته أو منطقتة أو اتناؤها السياسي».

ثم انتقل المشنوق السى مقر المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، مهنتاً قيادتها وفراقدها على الانجاز الذي حققه فرع المعلومات في طرابلس.

وتقدم رئيس المركز الوطني في الشمال كمال الخير «بالنحية من الأجهزة الأمنية اللبنانية التي نفذت عملية ناجحة في شارع المنتين

في طرابلس، في إطار مكافحة الإرهاب التكفيري». وطالب القضاء العسكري بإبزال أشد العقوبات بالنذي اتحلل صفة «شيخ» للاعتداء



المشنوق يطلع على إصابة أحد جرحى فرع المعلومات

«الديمقراطيون الأحرار» يطالب بإجراءات توقف تمويل القوى الظلامية

وأشاد بـ «العمليات العسكرية النوعية التي بنفذها جيشنا البطل ضد عصابات التكفير الإراهبية، والتي كان آخرها منذ يومين في تلال المخيرمة في جردو رأس بعلبك، حيث كذب هذه العصابات 3 قتلى وعددن من الجرحى، إضافة إلى إنزال الخسائر بها في الأسلحة والعتاد»، مكرراً الدعوة إلى «الإسراع في تزويد المؤسسة العسكرية بالأسلحة النوعية المتطورة الموعودة ما يجعل جيشنا أكثر ارتياحا». وطالب المجتمع الدولي بـ «اتخاذ اجراءات وعقوبات توقف تمويل وتسليح القوى الظلامية، مما يساعده على تسريع إنهاء هذا الوضع الشاذ».

لاقى العملية الأمنية النوعية لفرع المعلومات في طرابلس ردود فعل منسيدة بالإيجاب ومشددة على ائزال أشد العقوبات بالموقوفين.

وعاد وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، وجرحى فرع المعلومات، في مستشفى الروم في الاشرفية، والذين أصيبا بجروح بليغة خلال عملية الفاء القبض على المطلوب خالد حبيلص في شارع المنتين في طرابلس.

وقال المشنوق للجرحيين: «أريد ان اقول لكما انكما تدافعان عن كل البلد بكل طوائفه، لأن هذا الإرهاب لا طائفة له ولا دين، الحمد لله انكما الآن بخير، وانتما تمثلان كل اللبنانيين سواء اكنتم بصحتكما الكاملة أو مصابين، ونحن نخشون بكمأ. اريد ان اقول لكما ان كل اللبنانيين من قواومتوما هم الكافرون بكل الاديان، وهم الكافرون بكل الدولة، والكافرون بكل أمن واستقرار أي لبناني. ان الذي حصل في طرابلس عملية تطاول أمن واستقرار كل اللبنانيين».

وعن رأيه ببيان «هيئة علماء المسلمين»، الذي اعتبر ان التوقيات لا تنجح إلا للذين يتمنون إلى طائفة معينة، طالب المشنوق العلماء «بان يتبينوا قبول إصدار أي بيان معلوماته



المجلس الجديد

فواز

ويعد عملية الانتخاب جرى التسلم والتسليم بين فواز وزهر، ثم ألقى فواز كلمة جاء فيها: «يسعدني ان أقف بيمينك اليوم حائزاً على ثقمتكم التي أوليتومني إياها بعد مداوات قام بها عدد من الحرصيين على مصالح المغتربين المنتشرين في القارة الأفريقية التي نكن لها جميعا مودة خاصة. كذلك من اجل تفعيل مؤسسات الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، هذه الجامعة التي كبرنا معها واصبحت حاجة ضرورية لحماية ورياعة الجاليات اللبنانية المنتشرة في العالم التي تشكل منبرا لرفع الصوت الذي يعبر عن حاجات المغتربين وطموحهم في بناء مؤسسة اغترابية فاعلة وجادة».

وحيث ان المجلس القاري الأفريقي هو العمود الفقري للجامعة فإننا سعينا إلى أن تتوافر الطاقات وتتوحد المهتم لننهض بهذا المجلس ليستطيع ان يقوم بدوره في إعادة هيكلة وتفعيل المجالس الوطنية والفروع على امتداد الساحة الأفريقية، وهذا يتطلب جهدا مشتركا منا جميعا لتحمل مسؤوليتنا بجدارة وعزمم لإعادة تنظيم مؤسسات الجامعة وخاصة المجلس القاري، وعندما تنتظم الأمور بشكلها الطبيعي تصبح مهماتنا أسهل وتكون قد وضعنا القطار على السكة الصحيحة».

وتابع: «إن المجال متاح لقوى اقيادة ايدينا لأن الجاليات اللبنانية في أفريقيا تبادينا واليدون والمضيفة للمغتربين اللبنانيين في القارة أيضا تنتظرننا، ووطننا لبنان الذي ما غفلت عينكم عنه هو في حاجة ماسة لتضامنا والوطن يتبادينا دائما

فواز: سنسعى جاهدين لتوحيد الجامعة لتشكل قوة متراسة تتمكن من تفعيل مؤسساتها

ولا بد إلا ان نلبي النداء كما تعودنا جميعاً وأصاحركم القول اني قبلت بتحمل هذه المسؤولية لاني مارستها منذ سنوات طويلة ولدي الخبرة والتجربة والقدرة على رئاسة هذا المجلس حيث اعتبر ان المهمة تكلف وليست شرفيا ولكني اقول اذا لم نتعاون جميعا ونستمر بالتعاون وبذل الجهد والعطاء فإن شخصا واحدا مهما كانت قدرته ومهما علا مقامه لا يمكن ان تصل الامور الى المبتغى المنشود الا من قبلنا جميعا».

وأضاف: «أردك جيدا أسباب التراجع الذي حصل للفروع والمجالس الوطنية وكذلك للمجلس القاري وحتى المجلس العالمي. ان الرئيس المنتهية ولايته لم يقصر في رعاية شؤون المغتربين وكذلك المجلس القاري ولكن لا بد من وجود مقر دائم وحاضر للمجلس القاري الأفريقي ولا بد من التواصل مع الجاليات اللبنانية وزياراتها والعمل على إعادة تأسيس المجالس الوطنية في كل لا توجد، وتفعيلها عبر الانتخابات حيث يجب وبالتالي على المجالس هذه ان تعيد بناء وتأسيس الفروع وتفعيل الموجود منها على ما ينص النظام الداخلي للمجلس والجامعة».

وأردف: «لقد تابحنا خلال الأسبوع الأخير مع الفعاليات المؤجودة ورؤساء المجالس الجاليين والسابقين وكذلك الفروع الموجودة فوجدت حافزا كبيرا عندهم لمساعدتنا في التواصل مع لنهض بهذا المجلس وكذلك بكافة مؤسسات الجامعة والتي سنسعى جاهدين من أجل توحيد الجامعة بعد الاقتسامات التي حصلت لألسف لتشكل قوة واحدة متراسة تتمكن من تفعيل مؤسسات الجامعة وإعادة الحرارة الى شرايينها لتستوعب شمسكم مجددا في الغربة والوطن.

وفي هذا الإطار نسقوم بوضع خطة عمل لإعادة تفعيل المجلس القاري لتعرض عليكم في اجتماع قادم وقريب تتضمن آراءكم وخطط وآليات عمل تضعها الهيئة الادارية الجديدة بتصرفكم للموافقة عليها. لفتننا بكم كبيرة لمساعدتنا في التواصل مع كافة الجاليات اللبنانية في افريقيا ومع الهيئة الادارية للمجلس العالمي، وهما لا بد من التنويه بجهود الرئيس العالمي الموجود بيننا السيد احمد ناصر لمواجهة ما يحاكم من تحركات ضد وحدة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم».

وفي الختام هنا جمعة المجلس القاري الجديد، متمنيا العمل على تفعيل الاغتراب والمجالس والفروع الأفريقية وتعزيز التواصل مع كل المغتربين. ثم أخذت الصورة التذكارية للمجلس الجديد.

الحضور

حضر المؤتمر إضافة الى جمعة وناصر ممثل البرلمان اللبناني في البرلمان الأوروبي القنصل حكمت ناصر، القنصل رمزي حيدر، القنصل سعيد فخري، السفارة غزاة ويلا سيف، القنصل على سعادة، محمد علي هاتم، على الدر، معروف الساحلي، وأعضاء الهيئتين الإبراريتين السابقة والمنخبة.

حق توجيه الدفة السياسية كما تشتهون حتى صارت مبادرة السلام التي اطلقتوها من بيروت عام (2000) حكمة، أما دفاع حزب الله عن لبنان أمام الوحشية الصهيونية فاعتربرتموه مغامرة. بل ذهبت بعض الاقلام في بلدكم إلى اعتبار ان حزب الله وجيش لحد على شاكلة واحدة».

ورأى رئيس الاتحاد البيروتي الدكتور سمر صياغ ان السعودية «ليست في حاجة الى من يورطها في القيام بعاصفة الحزم. فقد اعاد العرب على فكرة قديمة في الزمن مفادها اعتاد العرب الذي قضى الاخلاقي. مهما توارى خلف تجديد هذه الهيمنة بعد أن شعرت المملكة بان اليمن يخطو خطوات للتحرن من التسلط السعودي». وأشار صياغ إلى «أن التجارب الماضية تؤكد ذلك بخاصة أن المملكة لم تتوان عن الاستعانة بالمال يغدق لشراء ضمامت شيوخ القبائل لتأكيد هذه الهيمنة. المشكلة

الإجرام بحق شعب بريء هو الشعب اليمني».

وتابع «اليوم توجهتم إلى بعض اإعلامنا المقامو الذي فضح نياتكم وأفعالكم المشينة في المنطقة، وأرذتم محاسبهه وردعه وحجبه وظلنتم ان كل الإعلام وكل الصحافيين يقبلون بهمنة تلميع صورتكم ويرتضون لأنفسهم ان يكونوا مرتينين. لا أبدأ، هناك إعلام مستعد للشهادة ولايتملككم».

وقال: «أن تطاولكم مؤخرأ على ساحة السيد حسن نصر الله يدل على إفلاسكم وعقم فكركم وضمرور حجتكم وافتقاركم للنهض الإنساني والحس الاخلاقي. مهما توارى خلف ستائر الدين فانتم ما ولاة السعودية من اقمتم مراسم الذبح وصنعتم الانتحاريين ليجفروا أنفسهم بالمارة وفي الأسواق والمساجد في العراق وسورية واليمن ولبنان. تجندتمت الاصطدام بالعدو «الإسرائيلي» بل ذهبتم اليوم إلى التحالف السري معه وزعمتم لا تفكسم